**1- التعريف بالبحث**

**1-1مقدمة البحث وأهميته:-**

أن ما شهده العالم من تطور في كل المجالات المعرفية والتربوية والعلمية لم يأتي عن طريق الصدفة ، بل جاء نتيجة استعمال التقنيات الحديثة والوسائل والأساليب والاستراتيجيات الفاعلة والمؤثرة في عملية التعلم الحركي، وهذا التقدم الملحوظ في مستوى التربية والتعليم الحديث جاء نتيجة الابتكارات والبحث والتنظيم والمتابعة والجدية في تطبيق المناهج العلمية بكل مستوياتها ، فعندما نريد ان نتعرف على مستوى التعليم لبعض التقنيات والاستراتيجيات وفق المستوى العلمي الصحيح نرى بان هنالك وسائط تعليمية فائقة التداخل ( كالهيبرميديا ) التي تعد موسوعة لإنتاج الأشكال الجديدة من البرامج التعليمية والتربوية ، فهذه التقنيات تعطي المتعلمين امكانات ميسرة ومبسطة لتنظيم وإدارة المعلومات والبيانات لكي تقابل متطلباتهم واحتياجاتهم ، وتعد الوسائط المتعددة (الهايبرميديا) من الوسائط الالكترونية في تكنلوجيا المعلومات باعتبارها تقنية تعليمية تعمل على دمج عناصر الوسائط في برامج تعليمية وفق نصوص وبرامج تدخل ضمن الحاسبة الالكترونية بوجود وتفاعل المدرس مع الطالب الذي يكون دوره المساعدة في تحديد وتوجيه اختياراته من عناصر المادة التعليمية لغرض توفير بيئة برمجية تعليمية تساعد على الربط بين عناصر المعلومات ويساعدهم على تصفحها والتقلب بين عناصرها والتحكم في عرضها للتفاعل معها ([[1]](#footnote-1)) .

ومن جهة اخرى ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات يمكن الاشارة الى الاستراتيجيات التي اكدت عليها الدراسات المعاصرة وأثبتت فاعليتها في التخطيط السليم وخصوصا في مجال التعليم بل تعددت المجالات التربوية والتعليمية الى المجالات الرياضية وغيرها من المجالات الاخرى.

أن طلاب المدارس بكل مستوياتهم يحتاجون الى استراتيجيات منوعة وفاعلة في درس التربية الرياضية في سبيل سرعة اكتساب المهارات لديهم ، لغرض بناء وتطوير قدراتهم المهارية والفنية ومعارفهم الذهنية والإبداعية في تعلم الالعاب وأصول الحركة بكل اشكالها وطرق التعامل مع الحركات البدنية والرياضية.

وعند تطبيق استراتيجية مناسبة ونشطة كأستراتيجية المساجلة الحلقية التي تتلخص فكرتها على اجابة الطالب عن سؤال او موقف او مشكلة يستفيد زملائه من اجابته ويضيفوا عليها دون تغيير او اعطاء تغذية راجعة يمكن استخدامها لمعرفة واكتشاف المفاهيم القبلية عند الطلاب ، باعتبارها شكل من اشكال العصف الذهني داخل المجموعات المتعاونة.

وبهذا فقد تجلت اهمية البحث بتطبيق تقنية من تقنيات التعلم والتعليم وهي تقنية الوسائط المتعددة (الهايبرميديا) والتي تعتبر استخداماً فريداً للحاسب في تقديمه للمعلومات وتغلبها على الطريقة الخطية لاستعراض المعلومات وفق إطار نصي معلوماتي يساعد على اكتساب الخبرات لتتكامل هذه الوسائط جميعاً أو معظمها مع بعضها البعض عن طريق جهاز الحاسوب بنظام يكفل للمتعلم الفرد تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية ، من خلال تفاعل نشط يسمح للمتعلم بالتحكم في السرعة والمسار والمعلومات وتتابعها تبعاً لقدراته الذاتية عن طريق تنظيم وتخزين المعلومات في أطر متنوعة يساعد على زيادة الدافعية لدى المتعلم من خلال التغذية الراجعة الفورية. اما استراتيجية المساجلة الحلقية فقد تركزت اهميتها في مساعد الطلاب على مهارات التفكير الناقد ومهارات الإستماع وتنظيم عمل المجموعة فضلاً عن سرعة التعلم واكتساب الأداء لبعض المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة للطلاب باعتبار ان هذه اللعبة من الالعاب التي لها خصائص تميزها عن سائر الألعاب الجماعية من حيث التبادل السريع بين الهجوم والدفاع بزمن قصير نسبة لعدد اللاعبين ومساحة الملعب الصغير وارتفاع الشبكة وطريقة وزمن التداول بالكرة لفترة وجيزة جدا .

1-2 مشكلة البحث :-

من خلال خبرة الباحث الميدانية باعتباره خريج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن المهتمين والمتابعين لهذه اللعبة ولدرس التربية الرياضية في عموم المحافظة وخصوصا لعبة الكرة الطائرة لاحظ الباحث بأن هناك قلة في تطبيق التقنيات والاستراتيجيات الحديثة والفاعلة في درس التربية الرياضية للمدارس الثانوية للمحافظة في تعليم هذه الالعاب وخصوصا لعبة الكرة الطائرة مما يسبب ضعفاً في اداء المهارات وعدم اتقانها بشكل سريع وفاعل من قبل الطلاب. ولهذا ارتأى الباحث اجراء هذه الدراسة العلمية بتجريب تقنية من تقنيات التعلم النشط وهي تقنية الوسائط المتعددة (الهايبرميديا) مع استراتيجية فاعلة ونشطة وهي استراتيجية المساجلة الحلقية في تعلم بعض مهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانوية للصف الخامس الاحيائي والتطبيقي في ثانوية دجلة للبنين في محافظة ميسان للعام الدراسي (2017-2018)

1-3 هدفا البحث :-

1- اعداد منهجين تعليميين وفق استراتيجية الوسائط الفائقة التداخل واستراتيجية المساجلة الحلقية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الاعدادي .

2- التعرف على ثأثير المنهجين التعليميين وفق استراتيجية الوسائط الفائقة التداخل واستراتيجية المساجلة الحلقية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس الاعدادي.

1-4 فروض البحث :-

1- وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ( للمجاميع الثلاث الضابطة والتجريبيتين ).

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجاميع البحث الثلاثة التجريبيتين والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعتين التي تمارس استراتيجية الوسائط الفائقة التداخل واستراتيجية والمساجلة الحلقية.

3- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة الاولى التي تمارس استراتيجية الوسائط الفائقة التداخل.

1-5 مجالات البحث :-

**1-5-1 المجال البشري** :- طلاب الدراسة الثانوية للصف الخامس الاعدادي لثانوية دجلة للبنين في محافظة ميسان للعام الدراسي ( 2017-2018 ).

**1-5-2 المجال الزماني** : للفترة من ( 1/3/2018) ولغاية (6/9/2018).

1**-5-3 المجال المكاني** : مختبر الحاسبات والساحة الخارجية وملعب الكرة الطائرة لثانوية دجلة للبنين .

1. () آمنة عبد الحفيظ الكوت : الوسائط فائقة التداخل ( الهيبرميديا) ومستقبل الوصول للمعلومات مجلة المعلوماتية ، جامعة الفتاح - متعاونة المنظمة العالمية للطاقة ، طرابلس ، مقال منشور . [↑](#footnote-ref-1)